@ 181 @ (^ آياتنا قال أساطير الأولين (13) كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون (14) كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون (15) ثم إنهم لصالوا الجحيم (16) ثم) .

لرين الذي قال ا تعالى : (^ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الحديث الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا البغوي ، أخبرنا زغبة ، عن الليث ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم الحديث . .

ويقال : ران أي : غطى وغشى ، وهو قريب من الأول . .

قال الحسن : هو الذنب على الذنب حتى يسود قلبه ، وروى نحو هذا عن مجاهد . .

قوله تعالى : (^ كلا إنهم عن ربهم يؤمئذ لمحجوبون) في الآية دليل على أن المؤمنين يرون ا تعالى ، وقد نقل هذا الدليل عن مالك والشافعي - رحمة ا عليهما - قال مالك : لما حجب ا الفجار عن رؤيته دل أنه ليتجلى للمؤمنين حتى يروه . .

ومثل هذا رواه الربيع بن سليمان ، عن الشافعي ، قال الربيع : قلت للشافعي : أيرى ا بهذا ؟ فقال : لو لم أوقن أن ا يرى في الجنة لم أعبده في الدنيا . .

وقد روي هذا الدليل عن (أحمد بن يحيى بن ثعلب الشيباني ابن عباس) . .

وعن الحسن البصري قال : لو عرف المؤمنون أنهم لا يرون ا في الآخرة ، لانزهقت أرواحهم في الدنيا . .

وفي الآية أبين دليل من حيث المعنى على ما قلنا ، لأنه ذكر قوله : (^ كلا إنهم عن